Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويوزع بيديه أعداد المجلة بدون شعارات فضفاضة، نموذجاً لجيل تسعيني يحاول بصدق.

في مقهى المواردي في الشيراتون تحاورت مع إبراهيم عيسى بعد لقاء صباحي سريع في مكتبه في «روز اليوسف» فتكلمنا باختصار عن الجرأة والمشاكسات الصحافية، وكيف منعوا وصادروا روايته «العراة» التي بقيت في المستودعات، لكن إبراهيم هو الوحيد الذي قال صراحة: «أنا لست ابن هزيمة الـ ١٩٦٧» كأنه يفتح مسرباً آخر للحديث ويعبر هذه الجملة إلى ضفة أخرى، متابعاً: «طموحي، الكتابة للنخبة، ولا وجود للقارىء الشعبي، لا أؤمن بالانتشار والتوزيع، ويجب علينا أن نتطرق إلى كل الموضوعات بلا خجل ودون انتظار القرّاء».

إبراهيم داود، لا يتصل بأهل الثقافة، رغم أنه عمل كسكرتير تحرير لمجلة «أدب ونقد» ما زال يكتب الشعر، لكنه ابتعد عن الوسط الثقافي نحو الوسط السينمائي. وقد حدثني عن تجربته في كتابة أغاني فيلم أخناتون قائلاً: «لقد قالوا عني أنني أصبحت من بتوع السيما... والسينما في رأي الشعراء هي مجرد هزة خصر، ومجموعة من التقنيات، السينما والمثقفون في حالة خلاف، ورغم أن السينما استعملت العديد من الأعمال الروائية ومشهدتها، فما زال هناك نظرة دونية لهذا الفن في أذهان معظم مثقفينا». وإبراهيم بذقنه الخفيفة، يكتب في حجرة خاصة به، معتزلاً وعاكفاً على كتابة ما، وانفعاله يقترب من حدود البحث عن تجربة مختلفة في حياته ونصه.

حين دخلت نادي الأتيليه للمرة الأولى، فوجئت بامرأة تضحك بشكل هستيري مع شلة، يشربون القهوة ويتكلمون بصوت عالٍ،